



## من سجناء خلف القضبان إلى حرفيين مهرة بخبرات مكتسبة.. «مجمع صناعي» احترافي داخل السجن المركزي في اللاذقية



4

## المنحنى الوبائي لمرض الكوليرا في سورية متسطح والإصابات إلى انخفاض



2

٤٠٪ من الأسر السورية تعتمد على التحويلات.. خبير اقتصادي يشير إلى تراجع يؤثر بشكل سلبي على القدرة الشرائية للمستفيدين 3

## ذهبية وسبع فضيات حصيداً سورية في بطولة غرب آسيا للريشة الطائرة

7

التعليم التمكيني الذاتي خيار  
عابر للحدود والظروف القاهرة



6

## شركة قطاع عام تكشف عن نجاح تجربة مشاركة العمالة بالأرباح



3



## المنحنى الوبائي لمرض الكوليرا في سورية متسطح والإصابات إلى انخفاض

■ تشرين- مايا حرفوش

أوضح مدير الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة الدكتور زهير السهوي أن المنحنى الوبائي لمرض الكوليرا في جميع المحافظات متسطح، والإصابات إلى انخفاض، لافتاً إلى أن وزارة الصحة معنية بإعلان عدد الإصابات بشكل تراكمي عبر منصات الوزارة على الإنترنت بشكل دوري وليس يومياً، والوزارة تعلن عن عدد الإصابات كل يومين أسبوعياً وهما السبت والثلاثاء.

المرضى، ونظراً لعدم تسجيل فاشيات وأوبئة سابقة بمرض الكوليرا فإن أي حالة مشتبهة بالمرض تعتبر كحالة طارئة ويتم إعلام مديريات الصحة والجهات ذات الصلة بالحالات المشتبهة لاتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع حدوث إصابات وانتشارها.

وقال السهوي: نؤكد أن المنظمة الصحية العالمية شريك أساسي مع الوزارة، بكافة الإجراءات والبروتوكول العلاجي، ويتم التنسيق مع المنظمة في مجال الإبلاغ عن الحالات المرضية استناداً للوائح الصحية الدولية وفي مجال تطبيق إجراءات مكافحة وتوفير مستلزماتها حيث يتم إرسال تقارير دورية عن الوضع الوبائي وإجراءات المكافحة المنفذة ووزارة الصحة تعمل على أرض الواقع وتؤكد أن الإصابات والمنحنى الوبائي للمرض في تسطح والإصابات في انخفاض.

وأكد السهوي أن وجود حالة واحدة من إصابات مرض الكوليرا تكفي لإعلان حالة طوارئ،

وأشار السهوي في تصريح خاص لـ«تشرين» إلى أن عدد الإصابات تقريباً مستقر وهناك تفاوت بعددها بكل محافظة وتتم معالجتها وفق البروتوكول العلاجي المحدث والموحد والمعتمد من وزارة الصحة وذلك وفق توصيات منظمة الصحة العالمية، مشيراً إلى أن الإصابات بمرض الكوليرا مصنفة ضمن ٣ حالات وهي المنخفضة، المتوسطة والشديدة، ويتم علاج الحالات الخفيفة والمتوسطة بأملاح الإمهاء الفموية العاجلة ومعظمها يشفى خلال ٣ إلى ٥ أيام، أما الشديدة فتعالج ضمن المشفى بتعويضها بالسوائل والأملاح المفقودة وحسب الإحصائيات لدى الوزارة فإن معظم الحالات المصابة بمرض الكوليرا في سورية هي بين الخفيفة والمتوسطة، حيث تشكل نسبتها ٨٥٪ من الإصابات، أما الشديدة فتنتج عن تأخر المشورة الطبية، وقد تم تخصيص غرف عزل ضمن المشافي لاستقبال الحالات منضمنة مرافق صحية خاصة بمرافق



في المحافظات التي تم تسجيل الإصابات فيها كما شكلت وزارة الصحة لجنة وطنية على مستوى كافة الوزارات المعنية، مهمتها دراسة الوضع الوبائي المتعلق بإصابات الكوليرا الحادة غير النوعية، وذلك على ضوء الإصابات المعلن عنها لدراسة الظروف البيئية المحيطة بها، وتم وضع كافة الإجراءات وإعداد خطة لمكافحة مرض الكوليرا.

ولكن تم تطويق الحالات من وزارة الصحة، وفرق التقصي والاستجابة السريعة منذ بداية رصد أول حالة أعلنت عن التقصي الشديد والمركز على مناطق الإصابات ومتابعة المخالطين وتطبيق العلاج اللازم، ومديريات الصحة ترسل يومياً من كافة المحافظات جميع البيانات المطلوبة لتسلسل الحالات، ثم تتم أتمتتها إلكترونياً، وبناءً عليها يتم إعداد دراسة فورية للمنحنى الوبائي

## صالات «السورية للتجارة» في دمشق تسوق ٨٠ طن بندورة وبطاطا أسبوعياً

■ تشرين- زهير المحمد

أكد مدير فرع السورية للتجارة في دمشق باسل معلا أن الفرع مستمر باسترجار المحاصيل الزراعية من الفلاحين بشكل مباشر، وطرحها عبر صالات الفرع بأسعار تنافسية وبعيدة عن الحلقات الوسيطة.

وقال معلا في تصريح خاص لـ«تشرين»: إنه ضمن التدخل الإيجابي يستجر الفرع يومياً كميات كبيرة من البندورة من المزارعين، ويتم طرحها في صالات الفرع بسعر أقل من الأسواق بنحو ٢٥ بالمئة، مؤكداً أن استرجار المادة سيستمر بشكل يومي ولفترة غير محددة، مقدراً الكميات الأسبوعية، التي يتم تسويقها عبر صالات الفرع المنتشرة في ساحة مدينة دمشق، بنحو ٤٠ طناً.

وأضاف معلا: كما أن الفرع مستمر بطرح كميات من البطاطا المبردة، التي تم استرجارها من الفلاحين، وتم تخزينها من المؤسسة السورية للتجارة، ويتم طرحها حالياً في صالات الفرع بأسعار أقل من الأسواق، مقدراً الكميات الأسبوعية، التي يتم تسويقها من المادة، بنحو ٤٠ طناً أيضاً.

ونوه مدير فرع السورية للتجارة بدمشق إلى أن الفرع يقوم بتسويق مادة اللحوم، بأنواعها البيضاء والحمراء بأسعار أقل من السوق، بنسبة تصل إلى نحو ٣٠ بالمئة، مضيفاً: رغم الارتفاع الكبير الحاصل بأسعار اللحوم في الأسواق لم يرق الفرع برفعها، وهناك كميات جيدة من اللحوم المخزنة والمبردة لدى الفرع، ويتم بيعها في الصالات التابعة له بأسعار أقل من أسعار السوق بحدود ٣٠ بالمئة، حيث يبلغ سعر لحم الغنم المسوفة في الصالات ٢٤ ألف ليرة، وسعر لحم الخروف الهبرة ٣٢٥٠٠ ليرة.

## ١٧,٦ مليار ليرة أرباح شركة تعبئة المياه.. وقريباً إنتاج نصف مليار لتر

■ تشرين - رفاة نيوف

الحالي تم توريد آلات أكتيت تعمل على النايلون لوحديتي الدريكيش وبقين، ما يشجع على التصدير وإدخال إمدادات جديدة على المنتج، وحالياً يوجد ضاغط هواء قيد التوريد لوحدة عين الفيحة، كما تم تأهيل خط إنتاج نصف لتر لوحدة الدريكيش وقيد الاستلام الأولي.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية والتسويقية للشركة، كما أكد علي، المخططة لغاية نهاية تشرين الأول كمية /١٣٨/ مليون لتر مياه، وبلغت الكميات الفعلية المنتجة /١٠٠/ مليون لتر بنسبة تنفيذ ٧٢٪، وبلغت قيمة الإنتاج لغايته ٥,٦ مليارات ليرة، وبلغت أرباح الشركة الإجمالية ١٧,٦ مليار ليرة بزيادة عن العام السابق للفترة نفسها مبلغ يزيد على /٨/ مليارات ليرة.

وأشار علي إلى أن الشركة واجهت العديد من الصعوبات؛ ومنها صعوبة تأمين القطع التبديلية لمعامل الشركة بسبب الحصار الاقتصادي الظالم مع الارتفاع الباهظ لأسعارها، وتتم الاستعانة بالخبرات الوطنية من أجل حل هذه المشكلات بالقطع التبديلية، وصعوبات بتأمين المواد الأولية وارتفاع أسعارها بسبب أزمة الطاقة والمشتقات البترولية.

أحدثت الشركة العامة لتعبئة المياه وحدة جديدة باسم وحدة الجولان لتعبئة مياه نبع الفوار حيث تم الإعلان عن المشروع، بالإضافة إلى إدخال خطوط جديدة وخاصة لوحديتي نبع السن وبقين بطاقة /٦٠٠٠/ عبوة في الساعة لكل خط، وتأهيل خط آخر لوحدة الدريكيش بطاقة /٣/ آلاف عبوة في الساعة، بالإضافة لمشاريع جديدة في منطقة الخفسة بريف حلب ومنطقة بحيرة نبع السن بطرطوس بطاقة /١٢/ ألف عبوة في الساعة لكل خط ١,٥ - ٠,٥ لتر، وتهدف تلك الزيادة في الطاقات، كما ذكر المهندس بسام علي مدير عام الشركة، بهدف زيادة الطاقة الإنتاجية للخطوط لتغطية الطلب الحالي والمستقبلي على المياه المعبأة وتصدير الفائض.

وأكد علي أنه من المقدر أن تصل الطاقات الحالية والمستقبلية لحدود /٥٠٠/ مليون لتر سنوياً، كما تقوم الشركة بإزالة الاختناقات على خطوط الإنتاج الحالية من خلال عمليات الاستبدال والتجديد للآلات، فخلال العام

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى

نشر  
مؤسسة الوحدة



## ٤٠٪ من الأسر السورية تعتمد على التحويلات..

### خبر اقتصادي يشير إلى تراجع يؤثر بشكل سلبي على القدرة الشرائية للمستفيدين

الحوالات الخارجية..

#### جفاف السيولة

يضيف خبير إدارة المخاطر ماهر سنجر: هناك أكثر من سبب أثر على حجم الحوالات ليس باتجاه سورية فقط، وإنما باتجاه الكثير من الدول العربية ومن بينها سورية وهي: أولاً وباء كورونا الذي سبب إغلاقاً كثيرة، ورفع من كلف العمليات التجارية إضافة للنتائج التي حصلت عن وباء كورونا، وجفاف السيولة الذي تعاني منه معظم دول العالم.

أضاف الخبير سنجر: من العوامل أيضاً الحرب الروسية- الأوكرانية وارتفاع أسعار حوامل الطاقة وكذلك أزمات الغذاء العالمية، وكلها مؤشرات لركود اقتصادي عالمي.

#### ارتفع الانفاق

وأشار سنجر إلى أن الحوالات التي تصل سورية مصدرها إما دول الخليج أو أوروبا، والظروف الاقتصادية الحالية أثرت على كمية الوفر والادخار عند الأفراد وبالتالي الحوالات، رغم أن الدخول لم تنخفض، ولكن ارتفع الانفاق، يضاف لذلك حالة عدم الاستقرار عند دول الجوار التي أثرت على حجم الحوالات أيضاً.

وأشار سنجر إلى أن هناك الكثير من الدول التي حصلت عندها حالة من التضخم، وكلما ارتفع التضخم أدى إلى جفاف في السيولة أكثر، وكلما ارتفع التضخم أيضاً يتم علاجه برفع سعر الفائدة في معظم دول العالم من خلال البنوك المركزية.

وفي علم الاقتصاد رفع سعر الفائدة يعني انخفاض بحجم السيولة المتداولة، لكبح جماح التضخم وارتفاع الأسعار لكي لا يؤثر على القدرة الشرائية.

وهذا بدوره سيسبب جفاف سيولة يؤثر على الأفراد ومن ثم الشركات من خلال حوالات تخضع بالشركات، حيث سينخفض حجم العمليات التجارية والتبادلات التجارية مع الأيام.



#### بعد كورونا

وفي العودة إلى الوراء قالت عاصي: إن الاقتصاد العالمي عانى في السنوات الأخيرة من أزمات مختلفة، بدأت بجائحة كوفيد ١٩ التي تسببت بكثير من المصاعب لكل الأنشطة الاقتصادية والإنتاجية وأدى إلى انخفاضها بشكل كبير، وهذا بدوره أدى إلى خلل في سلاسل الإمداد العالمية، وبدأت موجات من ارتفاعات أسعار السلع والخدمات، أي ارتفاع معدلات التضخم عالمياً.

#### الحرب الأوكرانية

لتأتي بعد ذلك، تداعيات الأزمة الأوكرانية في بداية عام ٢٠٢٢، وما سببته من تفاقم في ارتفاعات أسعار السلع الغذائية كالحبوب والزيوت ولبوازم القطاع الزراعي من الأسمدة وغيرها، كل ذلك انعكس ارتفاعاً على معدلات التضخم، وأدى إلى ارتفاع تكاليف المعيشة من جهة، وانخفاض الأجور من جهة أخرى، وبالتالي انخفاض المبالغ التي يستطيع المغتربون السوريون في الخارج إرسالها إلى ذويهم من خلال

قد تبلغ ٢٥-٣٠٪، في كل دول الاغتراب وخصوصاً في الدول الأوروبية المتأثرة مباشرة بالحرب الأوكرانية..

#### سماسة ووسطاء

أضافت عاصي: سعر صرف الحوالات حالياً، يساوي سعر الصرف الرسمي وأدنى من سعر السوق الموازية بما لا يقل عن ٣٥٪، وقد استمر هذا الحال لمدة تفوق عشر سنوات، الأمر الذي جعله سعراً غير جاذب للتحويلات عبر الألفية الرسمية، ونشط التحويل عبر السماسرة والوسطاء..

وركزت عاصي على آثار هذا الأمر بنقطتين مهمتين تتمثلان في: خسارة البنك المركزي لمصادر مهمة للعملة الأجنبية، نتيجة سعر صرف الحوالات المعمول به عبر الألفية الرسمية.

وتنشيط السوق السوداء نتيجة صرف العملات من خلال وسطاء بشكل غير شرعي، وقبل عدة أشهر قامت مكاتب الصرافة باستقبال الحوالات بسعر أقل من السوق السوداء وأعلى من السعر الرسمي..

تشرين- يسرى ديب

ارتفاع الأسعار العالمي بعد الحرب الروسية- الأوكرانية أثر على قيمة الحوالات التي يتم تحويلها إلى سورية.. وذلك بعد الارتفاع الكبير في مواد الطاقة وارتفاع التضخم بنسبة قدرها بعض الاقتصاديين بنحو ٩٪.

تراجع الحوالات أثر بدوره على معيشة الكثير من العائلات التي تعتمد في تأمين حاجاتها اليومية على الحوالات التي تصلها، وقد سبق للمصرفي عامر شهدا أن قدر تراجع قيمة التحويلات بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ قبل نهاية هذا العام.

#### يؤثر على الأسواق

وزيرة الاقتصاد الأسبق الدكتورة لمياء عاصي قدرت نسبة الأسر التي تعتمد على التحويلات الخارجية بنحو ٤٠٪.

وذكرت عاصي لـ "تشرين" أن هذا الرقم جاء حسب عدة مصادر، وبينت أن هذه الحوالات تمكن الأسر من تأمين تكاليف المعيشة العالية، وتلبية المستلزمات الضرورية للعيش، وبذلك يؤثر انخفاض مبالغ الحوالات بشكل سلبي على القدرة الشرائية للمستفيدين منها، كما يؤثر سلباً على الأسواق، كانعكاس مباشر لحالة انخفاض القدرة الشرائية لهؤلاء الناس.

وقالت عاصي: رغم غياب الأرقام والنسب الإحصائية في سورية، وعدم وجود رقم دقيق لمجموع مبالغ الحوالات الخارجية، والأرقام المستخدمة هي مطروحة من جهات غير رسمية، ولكن يقدر مجموع الحوالات اليومية، بحوالي ٥-٧ ملايين دولار في السنوات الماضية أي قبل عام ٢٠٢٢، يعني أكثر من ٢ مليار دولار سنوياً.

وأشارت عاصي إلى أن نسبة تراجع هذه الحوالات سيكون له علاقة مباشرة بارتفاع معدل التضخم، التي

## شركة قطاع عام تكشف عن نجاح تجربة مشاركة العمالة بالأرباح

الذي شكل عند العمال حافزاً كبيراً لزيادة الإنتاج، وخير دليل ما حققته الشركة من قيمة إنتاجية خلال الفترة الماضية من العام الحالي قدرت بحوالي ٩١ مليار ليرة إلى جانب مبيعات إجمالية قدرت قيمتها بأكثر من ٨٥ مليار ليرة، وباقي الإنتاج هو مخزون قيد الاستمرار لصالح الجهات العامة، يتم التصرف به وفق الحاجة.. وأوضح أن العملية الإنتاجية والتسويقية لم تكن خالية من بعض الصعوبات التي اعترضت عملية الإنتاج أهمها تأمين المواد الأولية اللازمة للإنتاج، وصعوبة تأمين القطع الأجنبية لتأمين أساسيات المواد، ناهيك عن المعاناة في نقص العمالة واليد المنتجة الفعلية بفعل الأحداث والحرب الكونية التي شنت على بلدنا ومازالت، وصولاً إلى عدم استقرار التيار الكهربائي الذي يؤثر سلباً على إنتاجية العامل والشركة وعدم استغلال الطاقات المتاحة للألات وغيرها من المعوقات الإجرائية، إلا أن عملية الإنتاج مستمرة وفق الخطط الموضوعية واستطاعت الشركة والجهات الوصائية تأمين المواد الأولية اللازمة لاستمرارية الإنتاج وتلبية حاجة السوق المحلية والجهات العامة من الأفراس الكهربائية المتنوعة وخاصة أن منتجات الشركة مطلوبة في السوق للوثوقية بجودة المنتج..



يتعلق بمستوى الحالة الفنية لخطوط الإنتاج وأعمال الصيانة والتأهيل التي تخضع لها وفق برامج زمنية محددة بحيث يطول جميع الآلات وبصورة تكاملية تسمح بإجراء الصيانات المستمرة.

وبين مدير عام الشركة، أن إجراء المشاركة بالأرباح كان له الدور الأكبر في عملية التحفيز الإنتاجي الأمر

ينحقق نوع من العدالة في التوزيع والتي تكفل إعطاء العامل الشريحة الفعلية والتي تتناسب مع إنتاجيته وعلى الخصوص العمالة التي تقف خلف خطوط الإنتاج..

لكن من دون أن ننسى -والكلام للمهندس قدور- جانباً مهماً ساهم إلى حد كبير في زيادة الإنتاجية

تشرين- مركزان الخليل

لفت المهندس عبد القادر قدور مدير عام شركة كابات دمشق، إلى أن قيمة إنتاج الشركة بلغت ٩١ مليار ليرة، مؤكداً أن لهذا الرقم حكاية إنتاجية رسمت خطوطها ونسجتها عمالة منتجة صممت على تحقيق هذه الخطة وزيادة الطاقات الإنتاجية محققة حالة ربحية قدرت قيمتها بأكثر من ١٨ مليار ليرة وذلك منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية شهر تشرين الأول الماضي.

وأضاف قدور في تصريح لـ "تشرين": هذه النتائج تم تحقيقها بالاستناد إلى جوانب مهمة في العمل أهمها العمالة المنتجة والمباشرة على خطوط الإنتاج من خلال إجراءات تحفيزية تضمنت مكافآت مالية وحوافز إنتاجية وحسابات العمل الإضافي وغيرها والتي تعتبر من أهم عوامل التحفيز المباشرة، والتي ساهمت إلى حد كبير في زيادة ربحية الشركة وانعكاسها بصورة إيجابية على الواقع العمالي والشركة على السواء..

وبالتالي نظام التحفيز الذي اتبعته الشركة القاضي بمشاركة العمال في الأرباح وفق شرائح تطول كافة الفئات وينسب تختلف من فئة لأخرى، بحيث



# من سجناء خلف القضبان إلى حرفيين مهرة بخبرات مكتسبة.. «مجمع صناعي» احترافي داخل السجن المركزي في اللاذقية

تشرين - سراب علي

خلف الجدران العالية والأبواب الحديدية الكبيرة الموصدة، حيث السجن المركزي في اللاذقية، مجتمع مصغر يواكب الحياة خارجه.

فالحياة اليومية فيه بكل تفاصيلها، والعمل في مجالات عديدة تخبرنا عن إرادة وأمل بالحياة، يتجدد مع كل يوم يجلس فيه سجين وراء ماكينة خياطة، أو أمام فرن لصناعة الحلويات، أو يعمل

آخرون وبروح الفن بصناعة قطع الموزاييك تؤكد مهاراتهم وإتقانهم لعملهم. ليتابع آخرون العمل في مهن أخرى، كصناعة الأكسسوارات والتحف الخشبية التي تظهر إبداع صانعيها.

## دمونا فانتجنا

الشكر والعرفان لإدارة السجن وللقائمين على التدريب والدعم أول ما يبدأ به السجناء حديثهم، حيث أمن لهم العمل داخل السجن مهنة سيستمرون بممارستها بعد خروجهم، كما أفسح المجال لإبداعهم بالظهور في كل مهنة يزاولها هؤلاء النزلاء في السجن. فلم يكن القيام بتلك الأعمال بالأمر المستحيل أو الصعب، كما أكد عدد من السجناء ممن التقنهم (تشرين) داخل السجن كما في مشغل الخياطة، الذي يعمل فيه ١٨ سجيناً منهم ٣ في قسم التفصيل و١٥ في قسم الخياطة، كما أوضح النزيل محمد حسن أعرج المشرف على الورشة، ليشير أن من يعمل يشعر بقيمة العمل وأهميته، حيث ملاً وقت الفراغ بعمل يعود عليه بالمنفعة المادية والمعنوية.

## الرغبة في العمل

وأضاف أعرج: الكثير من السجناء لديهم الرغبة بالعمل، وأغلب من يعملون بالخياطة ليس لديهم خبرة، حيث يتم تدريب من ليس لديه خبرة مسبقاً، وتزويدهم بأساسيات ومبادئ الخياطة، وصقل مهارات من لديه خبرة.

مشيراً إلى أن السجناء يعملون بهمة، حيث يتم تفصيل البدلات العسكرية لرجال الشرطة في هذا المشغل، وكذلك تفصيل الثياب لمن يريد، موضحاً أنه يتم تأمين كافة الأدوات ومستلزمات الخياطة من قبل إدارة السجن، والأمانة السورية للتنمية، ناهيك عن دورات الخياطة التي تقام كل فترة يحمل معها المدربون كل ما هو جديد ومفيد للعمل.

## صقل خبرات

لمدة عشر ساعات يومياً يعمل جنيد جنيد وراء ماكينة الخياطة منذ دخوله السجن منذ قرابة الشهرين، ويتابع عمله بكل إرادة وهمة، قائلاً: لم يكن العمل صعباً، فالخياطة مهنتي الأساسية والتدريب هنا صقل مهنتي فازدادت خبرتي، وهذا يمنحني الثقة بنفسني، كما يفيدني بعد خروجي في عملي، فقد اكتسبت مهارات جديدة في الخياطة، مضيفاً: أشكر إدارة السجن وجميع القائمين على دعمنا وإعطائنا هذا المجال في العمل.

## تأمين المواد

كل المواد التي نطلبها يتم تأمينها لنا، هذا



ما أكده أسامة نجار الذي يعمل في صناعة التحف الخشبية، مشيراً أن العمل ملاً وقت فراغه وصقل موهبته، وكذلك حقق له ربحاً مادياً مناسباً داخل السجن، وأضاف: أعمل يومياً ٦ ساعات متواصلة في نحت القطع الخشبية، وأصبحت لدي المهارة الجيدة لصنع أي قطعة تطلب مني، كما أقضي بعلمي هذا على الوقت والملل طوال اليوم.

## عرض منتجاتنا خارج السجن

وأضاف نذير رباح الذي يعمل بصناعة

الأرابيسك: أعمل بإتقان فأصنع الخواتم والمسابح والعكاكيز وأبيعها للنزلاء، ولدي القدرة لصناعة ما يطلب مني بكل إتقان، مشيراً إلى أهمية العمل لإمكانية عرض منتجاتهم خارج السجن، ضمن المعارض التي تقام، الأمر الذي يحفزهم أكثر على العمل وزيادة الإنتاج والربح.

## اختيار مهنة

كما لم يتردد حسين منذ توقيفه بالسجن من اختيار مهنة لملء وقت

فراغه بالشيء المفيد، فانضم لمهنة صناعة الحلويات، بعد أن قدم كتاباً لإدارة السجن، وأجري اختبار له بالموافقة على مزاوله العمل في هذه المهنة، قائلاً: أشعر بالسعادة عندما أعمل، وأنني أستطيع إنتاج ما يعود علي بالنفع، مشيراً إلى الدعم الذي يتلقاه والنزلاء من جمعية رعاية المساجين، وإدارة السجن لناحية تأمين كافة متطلباتهم في العمل.

## دعم وتأهيل النزلاء

من جانبه قال العميد ضياء الدين حسام الريم - رئيس فرع سجن اللاذقية لـ«تشرين»: نعمل جاهدين في وزارة الداخلية على دعم وإصلاح وتأهيل النزلاء في سجن اللاذقية، ليؤدي كل نزيل دوره في الحياة، بما يفيد ويفيد أسرته ومجتمعه بعد خروجه من السجن.

وأضاف: هذا التأهيل يضمن عودتهم إلى المجتمع فاعلين ومؤثرين، وذلك لما اكتسبوه من خبرات ومعارف، وليكونوا قادرين على مواكبة تطورات الحياة بعد خروجهم، مؤكداً أن لافتتاح المركز الثقافي في السجن أبعاداً وقيماً فكرية وحضارية وثقافية كبيرة للنزلاء، ومن شأنه أيضاً دعم مقومات الثقافة والإصلاح في السجن.





# الشاعر الراحل عادل محمود أحد البناة الأوائل في عالم القصيدة الحديثة

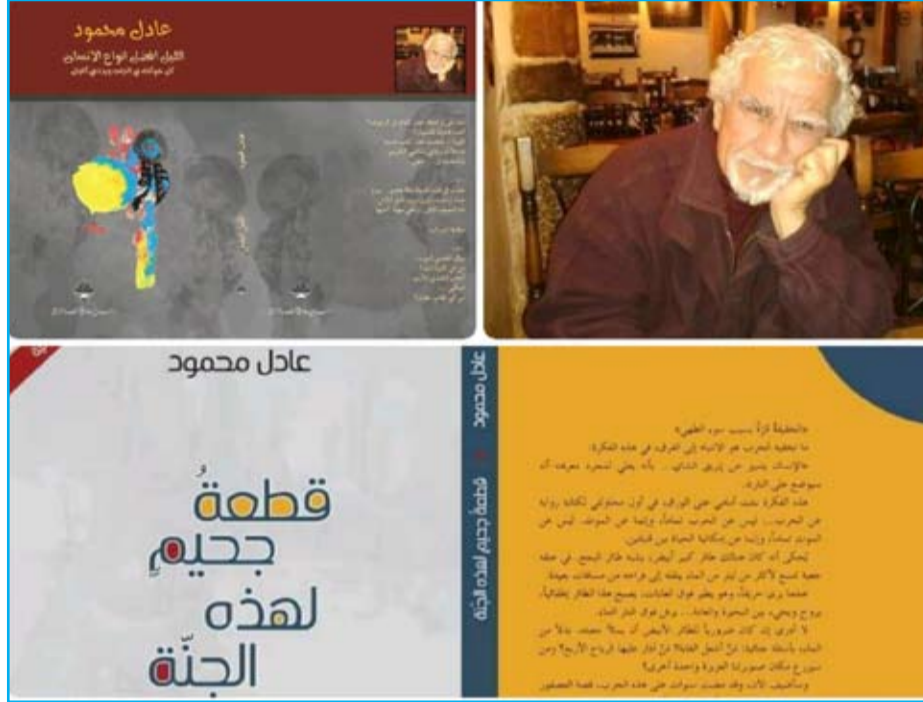
سامر الشغري

وكان الراحل يؤكد دائماً أنه لا يستطيع التخلي عن كتابة الشعر الذي مهمته الأساسية مداواة ما هو ناقص في الحياة، وسعى أن يقدمه للناس كي يقرأه من يشبهه في تجربته ويتفاعل معه في التجربة.

محمود الذي بدأ بكتابة القصيدة القصيرة ذات الخاتمة المدهشة والتي تدخل في تفاصيل الحياة اليومية، انتقل الى قصيدة ذات مساحة أوسع وأكثر عمقاً وحكمة لأنه كان يعد أنه لا يجدر بالشاعر الثبات في مكان واحد.

وتتميز قصائد محمود عموماً بكثافة شديدة مفعمة بالذاكرة العميقة لكتابة قصيدة متكاملة وناضجة تساعد القارئ على فهم صورة المجتمع وحياة البشر. غزارة ما قدمه محمود من تأطير نظري للشعر جعله ينظر الى النقد بحذر، فشبّهه بالوصفات الطبية التي إن لم تكن دقيقة فإنها تعطي نتائج خطيرة، بل إنه عد أنه لا يوجد نقد يواكب تجارب الشعر الحديث.

وكان غريباً ذلك الطرح المبكر الذي طرحه محمود لحضور الشاعر زمن الحرب في السنوات التي سبقت أحداث ٢٠١١، إذ استقى من مشاركته كضابط مجند في حرب تشرين التحريرية ليقول إنه على الشاعر في زمن الحروب أن يختبئ دائماً، مقابل حضور طاع للمقاتل والمقاوم، أما دور الشاعر فيأتي لاحقاً عندما تبرد ساحة المعارك لاستبطن هذه المشاهد البصرية العنيفة والذكريات التي رآها لتظهر في مكان مختلف من القصائد وإضافة إلى الشعر ترك لنا محمود مجموعة قصصية اسمها «القبائل»، وكتاب «ضمير المتكلم» الذي جمع فيه كتاباته الصحفية، أما الرواية التي ترك لنا فيها ثلاثة أعمال، فاستحوذت على وقته في السنوات الأخيرة، بدءاً من «إلى الأبد ويوم» التي استحق عليها جائزة دبي للثقافة سنة ٢٠٠٧، وآخرها «قطعة جحيم لهذه الجنة» التي صدرت عام ٢٠١٧، وجاءت في صورة ١٢ يومية توثق لتفاصيل مؤلمة من الحرب في مناطق سورية شتى.



الصعوبات، لذلك آمن بشدة بأن الشعر مصنوع من مواد مؤلمة ولا توجد مواد فرحة تعطينا شعراً. وميز الراحل بين القصيدة الومضة والطويلة بصورة مبكرة جعلت الكثيرين يتبنون آراءه لاحقاً، فنظر الى القصيدة الطويلة كمشروع قول مكتمل حول فكرة أو انفعال ما، أما الومضة فهي التي تعطي للقارئ شحنة ذاتية تعبر عن لحظة انفعالية.

محمود الذي ترك لمكتبة الشعر خمس مجموعات كان يعتقد أنه على القصيدة أن تحتوي ظللاً تمنحها غموضاً بسيطاً، تجعل القارئ يعتقد أن وراء هذه الظلال معاني عليه المشاركة في إكمالها فيصبح جزءاً من لعبة الشعر، كما تمنى إشراك القارئ في الدهشة ذاتها التي تشكلت عند الشاعر لدى كتابته القصيدة.

الذين يملؤون دفاترهم وكراريسهم بعبارات على شكل قصيدة، لذلك وجد أن الشعراء العرب كثيرون ولكن نسبة المتكلمين منهم قليلة.

ورغم أن محمود انتمى لحيل السبعينيات من شعراء سورية في القرن الماضي كانت لمعظمهم تجربة في الشعر السياسي، فإنه كان لا يفضل كتابة قصيدة سياسية مباشرة بل كان ينظر الى السياسة كأحد مكونات حياتنا اليومية، وليس على الشاعر أن يحول القضايا السياسية والأيديولوجيا الى قصيدة. وبوصفه من شعراء الحداثة، فإن نظريته للموسيقا في القصيدة قامت على حضورها بصورة خفية أو صامتة، أما الحزن فهو عنده رديف للشعر فلا أحد يكتب إلا وهو تحت وطأة درجة معينة من الانفعال ومواجهة

لا تكمن أهمية ما قدمه الشاعر والكاتب عادل محمود الذي رحل عن عالمنا أمس في نتاجه الشعري الغني فحسب، بل إنه أحد أكثر الشعراء السوريين المعاصرين الذين نظروا للقصيدة الحديثة، وصنعوا لها أفقاً خاصاً به بعيداً عن أي تقليد.

إن القصيدة الحديثة أو الشفوية كما سماها النقاد تدين لمحمود بالكثير، لقد ساعدها على الخروج من القواعد ومن بينها تجنب الكتابة في قضايا خالدة أو عظيمة على منوال الشعراء السابقين، ومقابل ذلك انحاز للموضوع اليومي الذي ينتج مشاعر وانفعالات بقدر ما ينتج شعراً، فكان أحد الشعراء القلة الذين أحضروا الحياة الحقيقية بتفاصيلها الى مشهد الشعر السوري.

كانت لمحمود الذي درس الأدب العربي في جامعة دمشق آراء بخصوص جماهيرية الشعر مخالفة للسائد، فكان يؤكد أن الشعر نخبوي منذ القديم، والصعوبة ليست في جعله جماهيرياً بل بالعكس، إذ لا أسهل عنده من كتابة قصيدة تستدعي تصفيق الجمهور وتفاعله.. أما احتشاد الناس بأعداد كبيرة لحضور أمسيات لشعراء معينين، فهو في رأيه قائم على الذاكرة الانفعالية التي كونها الجمهور حول هذا الشاعر أو ذاك، أكثر من اعتماده على معرفة تجربة الشاعر وأسلوبه.

لقد قال محمود في هذا الصدد مرة «يكفي أن يقرأني مئات الأشخاص»، ليعكس بذلك نظريته الى الشعر كفن إبداعى انتشاره صعب وخاصة الحديث منه، فهو في رأيه ليس زوادة يومية في حياة شعب من الشعوب.

ولم يجد محمود غضاضة من توجه الكثيرين لكتابة القصيدة الحرة، وأعاد ذلك الى نزوع أثير عند الإنسان أن يصبح شاعراً كما نجده عند المراهقين

## الموسيقي عدنان فتح الله ابتكار فكرة العلاقة بين التشكيل والموسيقا عربياً

تشرين - إدريس مراد

عندما نتحدث عن الأعمال الموسيقية التي استلهمت من اللوحات التشكيلية يتبادر إلى ذهننا مباشرة العمل الموسيقي لوحات من المعرض للروسي موسورسكي مستلهمة من لوحات مواطنه هارتمان، وفعلها أيضاً العديد من الموسيقيين الأوربيين ولكن عربياً لم نسمع عن عمل موسيقي في هذا السياق، غير أن الموسيقي السوري عدنان فتح الله جرب هذه الفكرة مؤخراً لينسج ثلاثة أعمال موسيقية عبر قراءته لمضمون ثلاث لوحات أشهر الفنانين السوريين ونفذت كلها بقيادته مع الفرقة الوطنية السورية للموسيقا العربية، محاولاً فيها التجريب في القيم الروحية والتعبيرية للرنين الموسيقي، ومن يتابع مسيرة فتح الله منذ البداية يرى بأنه يطور أدواته «وعن التأليف أحدثت» من خلال عمق صلته بالمقامات العربية ليصنع مكانة بين مؤلفي عصره، ويظهر في أعماله عموماً الخيال الخصب والتعبير المختلف، وهو من تربي على الموسيقا العربية الجادة ودرسها أكاديمياً بعيداً عن التأثيرات والثورات التي تحصل في موسيقا منطقتنا الآن.

### حكاية لوحة

وفي العودة إلى أعماله المستلهمة من الفن التشكيلي نتوقف عند العمل الذي سماه «حكاية لوحة» المستلهم من لوحات الفنان نصير شوري، تبدأ التريات «الكان والعائلة» بلحن بطيء وجمل لحنية ومن ثم يدخل الإيقاع بوتيرة أسرع قليلاً، ويعطي الإيقاع إشارة لدخول

الألات النفخية النحاسية ومن ثم آلة القانون ويتسارع الرتم رويداً بمشاركة الأوركسترا متنقلاً بين المقامات الشرقية بتسلسل مدروس. أدرك فتح الله في هذا العمل أهمية الخطوط في اللوحة التشكيلية حيث الخطوط المتحركة إلى الأعلى التي توحى بإحساس المرح والطموح، وتلك المتجهة إلى الأسفل توحى بمزاج الحزن والانكسار، وهكذا بدأ بناء جملة اللحنية واضحاً بهذا الاتجاه، إضافة إلى تجسيد الشكل الفني والجمالي بدلالاته وتكويناته المختلفة كاللون الهادي الذي جاءت فيه السلالم الموسيقية الرومانسية، وعكسه اللون الصارخ.

### المدرس

أما «المدرس» العمل المقتبس من لوحات الفنان فاتح المدرس، فيبدأ بحوار بين آلة التيمباني والكمناجات ودخول البيانو بنقرات مدروسة ومعها الطبل الكبير ومن ثم محادثة جميلة بين الآلات الإيقاعية المختلفة، وتالياً مشاركة الفرقة بأكملها وبأرضية لحنية محكمة من مجموعة التشيللو، كما يفتح المجال لآلات النفخ، لوهلة تعتقد أنها من حكايات ألف ليلة وليلة، إذ تقدم صورة سلسلة محببة بتناوله الجمل اللحنية وقد صاغها فنياً بأسلوب مرهف جذاب، تسامى بها فتح الله، فنياً بشكل مبسط ولكنه مبتكر، حافلة بلمسات جميلة شائقة مملوءة بجمل إيقاعية ولحنية وهارمونية، ذات قيمة موسيقية تعبيرية غنية من حيث الانفعالات المتنوعة، وإيجاد خصائص جمالية إضافة للتوازي بين إيقاع الخطوط والجمل اللحنية واستطاع تصوير الفراغ والأضواء والظلال والألوان في اللوحة التشكيلية بشكل عام.

### تفاصيل

المؤلف الأخير هو «تفاصيل» عن لوحات الفنان محمود جلال، وقد جاء مختلفاً عن أعماله السابقة بإيقاعه ورتمه السريع وإعطائه مساحة أكبر للآلات النفخ النحاسية وأيضاً ظهور آلة العود بشكل واضح، تأتي الجمل اللحنية في هذا العمل قريبة من المناجاة وتقرب من التراث أحياناً، بشكله العام.. كما استطاع أن يضع آلات النفخ الغربية في خدمة اللحن الشرقي، وركز فيه على إثارة الحالة المزاجية والعواطف أكثر من التركيز على التعاقب المفصل والإيقاعات التقليدية معتمداً على الموسيقا الانطباعية، إذ استخدم نغمات متناقضة وإيقاعات متدفقة وتغيرات رئيسية وتأثيرات آلية لخلق انطباع بشكل عام، لإنشاء لون من خلال التوافقات والملمس والتناغم الخالي من التوتر وذلك لإضافة اللون والحركة إلى الموسيقا، واستخدم المقاييس الشرقية التي تضمنت الحركة المتوازية والموسيقا الإضافية لخلق الحالة المزاجية ونقل الصور الذهنية.

عموماً، نستنتج من الأعمال الثلاثة أن فتح الله قد اعتمد على مؤثرات خصبة من الماضي من حيث القوالب الموسيقية الشرقية والحاضر من خلال التوزيع الموسيقي وكتلة الآلات ليست بصغيرة، حولها لعناصر إيجابية في تكوين أسلوبه، يتناول فيها عناصر لحنية وإيقاعية، بعيداً نوعاً ما عن الرتابة المعتادة ولكن بمزيد من الألفة مع موسيقاه الميسرة بألوانه الموسيقية الجميلة ونسيجه المتشابه في بعض الأحيان، وبنائه المحكم وإيقاعاته المترددة.



# التعليم التمكيني الذاتي خيار عابر للحدود والظروف القاهرة..

## الغزولي: منهج وطني بأدوات جديدة

تشرين - دينا عبد

جاء في المادة ٢٨ من اتفاقية حقوق الطفل الدولية، (حق الطفل بالوصول إلى التعليم)، وكانت سورية من أوائل الدول التي وقعت عليها عام ١٩٩٣، وصدقت على البروتوكولين الاختياريين لاحقاً عام ٢٠٠٨. ومن هذا المنطلق يتحضر المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية في وزارة التربية لإطلاق منهج (التعليم التمكيني الذاتي)، كجزء من المناهج التربوية، وفق الدكتورة نادية الغزولي مديرة المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، التي أوضحت في تصريح خاص لتشرين بأن المنهج التمكيني، أو الذاتي يستهدف الأطفال خارج المدارس، ممن هم غير قادرين على الوصول إلى أي مدرسة، والمقصود بهم المقيمون في مخيمات اللجوء، أو المناطق التي تقع تحت سيطرة التنظيمات الإرهابية، وبلاد المهجر أو مناطق خارج سورية، وهم طلاب بحاجة لأن يدرسوا المنهج السوري، ويرغبون بالحصول على شهادة التعليم الأساسي السورية، إضافة للطلاب من ذوي الإعاقة، حيث سيتم توزيعه بالتعاون مع الجمعيات الأهلية والمنظمات الإنسانية العاملة في سورية.

### معايير المنهج

وحسب الغزولي فإن الشيء الجديد في هذا المنهج أولاً: تم وضع معايير هي نفسها معايير المنهج (أ)، لكن مع وضع مؤشرات أداء تتناسب مع الطلاب واحتياجاتهم، على اعتبار أننا نقول إن التعليم الذاتي هو اكتساب الفرد للمعلومات، والمهارات والخبرات بصورة ذاتية وبدوافع داخلية، تحفزه على تحسين وتطوير شخصيته، وقدراته ومهاراته عن طريق ممارسة مجموعة من الأنشطة التعليمية بمفرده، عبر كتب إلكترونية

تناسب إمكاناته.

وذكرت تم وضع المنهج بطريقة أنشطة، تساعد مقدم الرعاية والمتعلم والجمعية الخيرية والأهل على تقديم هذا التعلم بشكل جيد، بحيث يصل للصف التاسع وباستطاعته أن يتقدم لامتحان الشهادة.

### التوجه لمرحلة التعليم الأساسي

وأشارت إلى أن المنهج يتوجه لصفوف مرحلة التعليم الأساسي من الأول وحتى التاسع، وهو يتناسب بمضمونه الجديد مع الإطار العام



الذي كان موجوداً والذي بنيت عليه منهج الفئة (أ-ب) التي بالأساس تركز على أربعة محاور رئيسية وهي تمكين الذات - المواطنة الفعالة - التنمية المستدامة - التواصل الإيجابي - مبيئة أن إعداد المناهج يتم حالياً على مراحل، حيث تم الانتهاء من منهج الصف الأول للتعليم الأساسي، ومن المتوقع الانتهاء من كل المراحل خلال ثمانية أشهر بإشراف تربويين ومختصين بتأليف المناهج. ولفتت د. الغزولي إلى أن البرنامج الذي وضع بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة

للطفولة (اليونيسف)، يشمل مواد العلوم العامة والفيزياء والكيمياء واللغة الفرنسية لمرحل السابع والثامن والتاسع والرياضيات واللغة العربية واللغة الإنكليزية من الصف الأول وحتى التاسع، وقد تم وضعها من اللجان الاختصاصية، وفق إستراتيجية في تأليف الأنشطة وآلية تنفيذها، وكيفية حساب الوقت للدروس والوصول للمعلومة ذاتياً، وطريقة استنباطها من المتعلم من خلال الأنشطة والمعارف والأساسيات المشتقة من المعايير ذاتها.

## فجوة الواقع والطموح "ترشق" خريجي جامعاتنا بالخيبة..

### أخصائي اجتماعي يقترح حملات توعية قبل اختيار الاختصاص العلمي

تشرين - جنى طحطح

حلمٌ غدٍ يسايرُ عشرات أمسه، لقد اعتدنا الروتين منذُ أول استشارة للمستقبل نردد ساكون طيبياً أو مهندساً ولم نعلم أنهما اختصاصان جزء لا يتجزأ من آفاق الاختصاصات اللامحدودة... كما أنهم لم يعلمونا أن الأحلام لا تنحصر بهما فقط.

بالفعل تغيرت أولويات الحياة ومجتمعنا تحرص على أن تواكب التطور والتكنولوجيا وتلاحق منتجاتها الكثيفة، كما أن الدراسات الحديثة تفرض تفاصيلها التي تخبرنا بأن ملامح سوق العمل العالمي تتغير وقوامه يتبدل مع تطور التكنولوجيا الحديثة المتسارعة.

في عالم اليوم هناك الكثير من المنصات التعليمية تشرح كل اختصاص وحاجتنا إليه كما أن دراسات الجامعات الأمريكية أكدت بإنشائها لكلية تكنولوجيا المعلومات أهمية التكنولوجيا لجهة الاستجابة لحاجة سوق العمل إليها بشكل كبير، كما أنها عامل أساسي في حياتنا اليومية، وبحسب ما نشر موقع weforum. Org بأخر تحديث له أن هناك أكثر من أربعة مليون وظيفة ستختفي ويحل مكانها وظائف جديدة وهذا يحركه مؤشر التكنولوجيا.. فلماذا ندور في مجتمعنا بحلقة مفرغة؟

يقول الدكتور "أحمد الأصغر" وهو دكتور في علم الاجتماع: هناك عدة مشاكل تواجه سوق العمل وبداية التخصص حيث أن هناك عدة تخصصات جديدة تفرضها السوق، فيما الجامعات محافظة

لا نهمش فكرة أن الطب مهنة لا تموت وأن كل جزء من المجتمع يتطلب احتياجاته ولكن مفاهيم الحياة تطورت على آفاق أبعد من مدى رغبة الأهل في تحديد مصير أبنائهم، كما أن المهندس يحترف علمه خمس سنوات ليكون في نهاية المطاف مهني موظف.. أي ليس الطبيب والمهندس هما خيارا الخالص، بل

هناك اختصاصات شتى توفر لأصحابها عيشاً كريماً وأمناً مادياً.

لكن اعتاد العقل البشري على أن يرى النصف الممتلئ من الكأس

هناك للشغف والطموح الخيار الأول، ثم النظر إلى حاجة سوق العمل الحالية وماذا يتطلب، فاستحقاقات المستقبل لا تنتظر نظرة مجتمعية ثابتة وقديمة.



فعندما نقف مكتوفي الأيدي نطالب بفرص عمل، ينبغي أن نعود لخياراتنا التي اودت بنا إلى هنا فنحن نؤقلم حياتنا حسب المكان الذي نعيش به والظروف المحيطة بنا. والأفضل أن تقام حملات توعية للطلاب وخاصة في مرحلة تحديد المصير، والمستقبل الذي يُبنى على قرار واحد، فحملات المرحلة قبل الجامعية ضرورية للشرح والتحفيز والتوسيع حول كل اختصاص لإدراك توجه الطالب واستثمار قدراته بالمجال المطلوب.

على تخصصاتها التقليدية. وتتعدد المشكلة أكثر في ظل عدم تجاوب القطاع الخاص وسوق العمل التي يتجهها، بالتعاون مع الجامعات والتشبيك معها بما يتكفل ربط الخريج بمهنته.. وهذه يراها البعض فجوة ناتجة عن قلة الوعي والإدراك بشأن أهمية الاستفادة من الجامعات. كما ختم قائلاً يجب أن يكون هناك إرشاد أكاديمي دراسي حول الرغبة والتخصص كي لا تنفصل الهوية عن المهنة.



## خفايا الملاعب

## تشاركية بعنوان رياضي

## هيفاء الإبراهيم

التجربة التشاركية التي عشناها مؤخراً على أرض مدينة الفيحاء الرياضية بدمشق بين شركة شمس أكاديمي الخاصة واتحاد الجمنان أنتجت فعالية رياضية مميزة تحت عنوان «بطولة شمس أكاديمي الأولى للجمنان الإيقاعي للفئات العمرية» ليعود الأمل بالوجود من جديد لهذه اللعبة الرياضية الجميلة بعد غياب نسبي عن الساحة الرياضية السورية، فهل نحن أمام تجربة تشاركية منسقة مع القطاع الخاص تهدف إلى تعزيز معنى التكامل والانسجام الفعلي بين جميع شرائح المجتمع وفعالياته وصولاً لما هو أفضل في حياتنا؟ أم إنها تجربة مجتمعية عابرة سيختفي أثرها بعد خمود وهجها الحاضر وستندرج مع رفيقاتها ضمن قائمة الذكريات الجميلة؟ نحن هنا أمام مشهد رياضي جميل تكمل بالنجاح اللافت تنظيمياً وفنياً وجمالياً من خلال الاستعراضات والحركات الإيقاعية التي قدمتها اللاعبات المشاركات من فئات البراعم والصغيرات والناشئات والسيدات ما أظهر الانسجام المطلوب والتوافق العضلي والذهني لديهن على أنغام الموسيقى الرياضية التحفيزية، هذا الشعور الجميل الذي انتاب الحاضرين جمهوراً ومتابعين وقائمين من استعراض الحركات وانسجامها هو المؤشر على أن هذه الفعالية الرياضية التشاركية مع القطاع الخاص حققت أهدافاً يمكن استثمارها والبناء عليها لاحقاً باعتبارها بداية موفقة لهذه اللعبة وفرصة مهمة وأيضاً انطلاقة تعويضية جديدة لما فات من غياب وخاصة أن هذه البطولة ساهمت بشكل أو بآخر في توفير أجواء المنافسة الشريفة للاعبات ومنحهن فرصة إضافية لزيادة الاحتكاك وتقوية المستويات الفنية والمهارات لديهن، وبالنتيجة معرفة إمكانات وقدرات اللاعبات لمساعدة المعنيين على تطويرها ودعمها لاحقاً إضافة إلى اكتشاف بعض المواهب والخامات المميزة تمهيداً لوضع أسس رعايتها وتنميتها، نتمنى أن تكون الثقافة التشاركية في إقامة النشاطات الرياضية بين المؤسسة الرياضية الأم في بلدنا وبجميع أعبائها وفعاليات المجتمعية الخاصة الأخرى من اقتصادية وتعليمية وفنية هي من العناوين الحاضرة دوماً في حياتنا ومجتمعنا لأنها تعكس مدى التفاعل الإيجابي والجدي بين مكونات وشرائح المجتمع وصولاً إلى التكامل، ما يحفز على ضرورة تضافر جميع الجهود وتسخيرها في سبيل تطوير جميع جوانب المجتمع الحياتي ومنه الرياضي.. فهل من مجيب؟

## ذهبية وسبع فضيات حصيداً سورية في بطولة غرب آسيا للريشة الطائرة

## تشرين - حاتم شحادة



اختتم منتخبنا الوطني للريشة الطائرة مشاركته في بطولة غرب آسيا تحت ١٥ وتحت ١٧ عاماً التي استضافتها الكويت على مدار يومين بإحرازه ذهبية وحيدة وسبع فضيات وبرونزية. وجاءت الذهبية الوحيدة لمنتخبنا في مسابقة الزوجي تحت ١٥ عاماً عبر اللاعبين حسام الدين الراعي والبراء برخو بعد فوزهما في النهائي على الزوجي البحريني سايد حسن وعلي الشعور. وفي منافسات زوجي الإناث تحت ١٥ عاماً حلت لاعبتنا منتخبنا الوطني رنيم الحاصباني وسناء الزعبي في المركز الثاني بعد خسارتهما النهائي أمام الزوجي الأردني حنين غسيلي وماريا أبو عربي.

وأحرز لاعبتنا حسام الدين الراعي فضية منافسات الفردي تحت ١٥ عاماً بعد خسارته في النهائي أمام اللاعب الأردني اسماعيل عمر وفي منافسات الإناث للفئة نفسها حلت لاعبتنا رنيم الحاصباني وصيفة للاعبة الأردن ماريا أبو عربي.

وفي منافسات فردي الذكور تحت ١٧ عاماً حل لاعبتنا حيدر حجازي في المركز الثاني بعد خسارته في النهائي أمام اللاعب الأردني أحمد

السعودي فهد المالكي ويزن سابغ. وحل الزوجي السوري المؤلف من اللاعبتين تالا حاطوم وسيدرا الحصني في المركز الثاني لفئة تحت ١٧ عاماً بعد خسارتهما النهائي أمام الزوجي الأردني مريم أبو عربي ومرح عمر. يُذكر أن البطولة شهدت مشاركة ٦٨ لاعباً ولاعبة يمثلون ٩ دول، وهي: الكويت، البحرين، السعودية، فلسطين، لبنان، العراق، سورية، الأردن والإمارات.

سويدان.

وفي نهائي فردي السيدات تحت ١٧ عاماً أيضاً أحرزت لاعبتنا تالا حاطوم المركز الثاني بعد خسارتها النهائي أمام اللاعبة الأردنية مريم أبو عربي، وحلت لاعبتنا سيدرا الحصني في المركز الثالث.

واحتل لاعبا منتخبنا تيم مسعود وحيدر حجازي المركز الثاني في منافسات زوجي الذكور تحت ١٧ عاماً بعدما خسر النهائي أمام الزوجي

## الكسوة يستقبل العربي على صدارة المجموعة في دوري الأولى

## تشرين - سامر الملح

تستكمل اليوم منافسات الجولة الرابعة من دوري كرة قدم الدرجة الأولى، فيلتقي لحساب المجموعة الأولى في الساعة الثالثة عصر الكسوة مع العربي في ملعب الكسوة الصناعي، والشرطة في الجلاء يستضيف دوما، وفي ملعب النابك اليقظة يحل ضيفاً على النابك.

وفي المجموعة الثالثة الحرية يستقبل النواعير في ملعب السابع من نيسان في حلب، وشرطة حماة يلاقي التضامن في ملعب حماة الصناعي.

وفي المجموعة الرابعة ملعب طرطوس البلدي على موعد غدًا الأربعاء مع لقاء الساحل وضييفه عمال حماة، وكذلك ملعب السابع من نيسان حيث لقاء عفرين وخطاب.

## تمة المجموعة الأولى

الكسوة والعربي والشرطة يتقاسمون صدارة المجموعة بـ٧ نقاط لكل منهم، ولقاء اليوم سيفك الشراكة، الكسوة سيخوض اللقاء بمعنويات عالية بعد فوزه على اليقظة ووصوله لمشاركة الصدارة، والعربي بدوره حقق تعادلاً بطعم الفوز مع الشرطة في الجولة الماضية، واليوم يريد مواصلة مشواره في السكة الصحيحة، لذا ننتظر مشاهدة مباراة ندية وقوية بين الطرفين.

من جهته، الشرطة يأمل بتعزيز صدارته للمجموعة من بوابة دوما الخامس بنقطة واحدة، وسيستفيد من تعادل الكسوة والعربي.

وفي اللقاء الثالث النابك الرابع يسعى لتحقيق نتيجة إيجابية يفرح بها جمهوره الذي يأمل بوصول الفريق لدائرة المنافسة فلا يوجد شيء مستحيل في كرة القدم، أما اليقظة الأخير بلا نقاط فيسعى لتحقيق أولى نقاطه، وهذا طموح مشروع.

## اختبار أول للناشئين

الحرية الثاني بـ٦ نقاط يسعى من خلال لقائه النواعير المتصدر بـ٧ نقاط إلى اعتلاء الصدارة للمرة الأولى بعد ٤ جولات، أما النواعير فسيخوض اللقاء تحت إشراف مدربه الجديد فراس قاشوش مدرب الطليعة المستقل، وهذا هو الاختبار الأول له، فهل سينجح في ذلك؟ أرض الملعب هي الفصل.

## للتعويض

شرطة حماة الثاني بـ٦ نقاط بمشاركة الحرية يضع نصب عينيه النقاط الثلاث للبقاء بين الكبار، والتضامن الأخير من دون نقاط يريد تأكيد ذاته بتحقيق نقطته الأولى، وإن كان ذلك صعباً، لكن التحدي مطلوب.

## لقاء النقاط المضاعفة

عفرين الثاني بـ٧ نقاط بمواجهة خطاب المتصدر بالعلامة الكاملة ٩ نقاط، فالفائز بينهما سينال نقاطاً مضاعفة ولاسيما خطاب الذي يسعى لتوسيع الفارق، فكل الاحتمالات واردة، بكرى طراب مدرب عفرين عازم على تحقيق نتيجة إيجابية يسعد بها جمهوره الذي ينتظر منه ذلك، لكن تبقى الاحتمالات شيئاً والواقع هو شيء آخر. وأخير الساحل الثالث بنقطتين يلاقي عمال حماة الأخير بنقطة واحدة على أمل الفوز والتقدم أكثر نحو الأمام.

يشار إلى أن منافسات هذه الجولة افتتحت أمس ولحساب المجموعة الثانية، وفيها حقق التل مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على جرمانا بثلاثية بيضاء، وسيطر التعادل الإيجابي بهدف لمثله على لقاء المحافظة ومعضمية الشام، وبهذه النتائج المحافظة بقي في الصدارة بـ٧ نقاط يليه التل بـ٦ نقاط والحرجلة بـ٤ نقاط وجرمانا والمعضمية بنقطتين.

وفي المجموعة الثالثة تعادل صبيحان والنيرب سلباً. وفي الرابعة فاز الجهاد على مورك بهدف نظيف.



## آفاق

### نسختان

#### ■ نهلة سوسو

أصعب أعمال التنسيق والترتيب والتنظيف هو منضدة الكاتب ومكتبة القارئ، إذ لا يلبث هذان المكانان أن يتخذاً ملامح تشبه ملامح الوجه كما خلقه الله! تجد المقلمة مكانها، وكذلك الورق الأبيض فالمسودات مع المماحي وبضعة كتب منضدة فوق بعضها حاجة ما، وقد يرتكن مصباح القراءة على اليسار رغم أنه لم يعد يتغذى بالتيار معظم الأوقات، لكن الغبار الزائر القسري يجب إبعاده بأي وسيلة، هو الذي يعشق الورق والزوايا الهادئة والرفوف الهاجعة، ووقتها ستكون المفاجآت! -هذا الكتاب المقروء ماذا يفعل هنا؟ يجب نقله إلى مكانه الأليف، وحين يؤوب إلى مكانه، سيكون مكرراً بنسخة أخرى لم تفتح بعد!

يسرح خيالي عبر عقود من الزمن حيث كنت أتفكك ببعض مقاطع رواية فذة لكاتب من جورجيا آسيا، وبين الحضور مخرج شهير أخذ بإحدى الشخصيات التي أعيد حوارها وقال إن هذه الرواية يجب أن تتحول إلى مسلسل تليفزيوني ومن كرم أخلاقي أن أعيرها له ليطلع عليها ثم يعيدها! ما حصل بعد ذلك أنني اشتريت الرواية إحدى عشرة مرة، وفي كل مرة كانت تذهب إلى «مستعير» لكنها تختفي معي! بعد ذلك زارني روائي شهير وقبل أن يرتشف قهوة من فنجانته، التقط عن ذراع الأريكة رواية «ساعي بريد بابلو نيرودا» وقال إنه سيستعيرها متفاجئاً بعدم رؤيته لها في المكتبات، وقد ذهبت معي ثم ذهب هو إلى بارته ولم أعر عليها بعد ذلك في أي مكتبة! من قلب هذه الذكريات خرج ما هو أقدم! في منتصف ثمانينيات القرن الماضي كان في الإذاعة مدير نحبه جداً لدمائته وتواضعه وتقديره لنا وإذا قال لي إن بحثه عن كتاب يسرقه من تعب ومشاكل العمل لم يفض به إلى نتيجة تطوعت لإعارته الجزء الأول من «ألف ليلة وليلة»، من طبعة فريدة كنت أتباهي باقتنائها، فأخذ الكتاب وطال به المقام عنده وكانت وسيلتي لاستعادته متذاكية: -أستاذ، من غير المعقول أن يفترق جزء عن شقيقه. الأجزاء الثلاثة يجب أن تكون إما عندك وإما عندي، هل أجلبها لك؟ قال بهدوء وسرور: -أكون ممتناً جداً إذا فعلت! وطار «ألف ليلة وليلة» من دون عودة!

بعد هذه «القصص» صرت أشتري من الكتاب نسختين تحسباً من سطوة الأصدقاء ومن ندرة الكتاب بعد فوات موسمه في معرض أو موجه شهرة مفاجئة، لأن القارئ الشغوف لا يرد مثل ضيف الغداء أو العشاء، القادم من سفر، ولعل الجديد الطارئ بعد الحرب الإجرامية علينا أن النسخة الثانية صارت تذهب هدية مع توقيع في مناسبات باتت كثيرة ولم تعد ميسورة على مدخراتنا التي تشح يوماً بعد يوم!

من فضائل الكتب أنها مرنة بحيث تصبغ هي أيضاً مثل الملابس المتعددة، نحفظها حسب الفصول ونبدلها حين الحاجة، عدا أن الكتاب يعيش ربيعاً أديباً ويثمر مزهراً في كل وقت!!



المهندس المدني جهاد روجي الدهان بعد ممارسته للهندسة كعمل لمدة ١٥ سنة عادي واستثمر علمه وشهادته الهندسية بمهنة أبيه وجده فأبدع بعشقه لهذه المهنة فمزج بين مهنة الخيط العربي والمعشق والأربيسك والنقش والحفر فكانت البوصلة التي أعادته لإرث الآباء والأجداد وكانت استمراراً لأجيال من الجد حتى الآن

#### ■ طارق الحسنية

## مع تباطؤ الاقتصاد..

### تراجع ثروات مليارديرات الصين بأكثر وتيرة في ٢٤ عاماً



■ أظهرت قائمة سنوية لأثرياء الصين تراجع ثرواتهم بأكثر وتيرة في أكثر من عقدين هذا العام، لأسباب على رأسها الحرب بين روسيا وأوكرانيا وإجراءات بكين للقضاء على فيروس كورونا وهبوط أسواق الأسهم في البر الرئيس وهونج كونج.

وجاء في قائمة هورون ريتش، التي تصنف أغنى أغنياء الصين بصافي ثروة لا تقل عن خمسة مليارات يوان (٦٩٢ مليون دولار)، أن ١٣٠٥ أشخاص فقط تمكنوا من تحقيق هذا الرقم العام الحالي، بانخفاض ١١ في المائة عن العام الماضي. وبلغ إجمالي ثرواتهم ٣,٥ تريليون دولار، بانخفاض ١٨ في المائة.

في غضون ذلك، انخفض عدد الأفراد الذين تبلغ ثروة كل منهم عشرة مليارات دولار بواقع ٢٩ إلى ٥٦، وانخفض عدد المليارديرات بمقدار ٢٣٩ إلى ٩٤٦ هذا العام.

وبحسب «وكالات شهد هذا العام أكبر انخفاض في قائمة هورون تشاينا ريتش في آخر ٢٤ عاماً». وتأثرت التوقعات الاقتصادية العالمية هذا العام بشدة بالحرب في أوكرانيا وتباطؤ النمو الاقتصادي وفيروس كورونا والركود العقاري الطويل.

وأضرت حملة للهيئات التنظيمية استمرت عامين بكبرى شركات التكنولوجيا في الصين مثل مجموعة علي بابا وتينسينت هولدينجز.

وجاء شانج يي مينج، مؤسس بايت دانس مالكة تيك توك، في المرتبة الثانية، لكن ثروته انخفضت ٢٨ في المائة إلى ٣٥ مليار دولار بسبب تراجع تقييم بايت دانس.

وفي المرتبة الثالثة جاء زينج يوكون، رئيس شركة (سي.إيه.تي.إل) العملاقة للبطاريات.

وسجل بوني ما مؤسس تينسينت ثاني أكبر انخفاض في الثروة بقيمة ١٤,٦ مليار دولار وسط تراجع أسعار أسهم التكنولوجيا، ليحتل المركز الخامس في القائمة، وتهاوى مؤسس علي بابا جاك ما وعائلته أربعة مراكز ليحتلوا المرتبة التاسعة.

وعلى رأس المتراجعة ثرواتهم في قائمة ٢٠٢٢، جاءت سيدة الأعمال يانج هويان، المساهم الرئيس في شركة كنتري جاردن هولدينجز التي تعاني مشكلات ديون شأنها شأن شركات التطوير العقاري الأخرى في الصين، إذ انخفضت ثروتها ١٥,٧ مليار دولار. أما تشونج شانشان، صاحب شركتي نونجفو سبرينج لتعبئة المياه وبكين وإنتاي بيولوجيكال فارمسي إنتربرايز لتطوير اللقاحات، وهما شركتان مدرجتان في البورصة، فاحتل المرتبة الأولى في القائمة للعام الثاني على التوالي، بثروة نمت ١٧ في المائة لتصل إلى ٦٥ مليار دولار.